



وقال إن زعيم الإخوان دخل باسم حسن أحمد عبدالرحمن وقد أضاف له والده كلمة البنا بأمر من الماسونيين المصريين اليهود حتى يكون تنظيم الماسون له فرع عربياً، حيث إن كلمة بنا بالعامية تقابلها كلمة mason بالإنجليزية، حسن البنا ولد في البحيرة وهي أكبر منطقة يهودية في مصر، وفيها ضريح أبو حصيرة الذي يحج إليه اليهود اليوم، وأغلب يهود البحيرة جاءوا من المغرب ومعظمهم تأسلم ومنهم جد اليهودي حسن البنا الذي كان صوفياً كعادة أغلب يهود العالم العربي في إفريقيا.

وعلق العقاد على الحى الذى ولد فيه حسن قائلًا: انه لا يعرف مصرياً يعمل فيه غير اليهود، وكانت مهنة تصليح الساعات من المهن اليهودية، فكيف أصبح الساعاتى بناء بقدره قادر.

ولم يكن العقاد الوحيد الذى كشف سر البنا، فقد دخل على الخط الإمام المجدد محمد الغزالي الذى طرده الإخوان لأنه يعرف حقيقة زعيمهم، فأصدر كتاباً تحت عنوان «قدائف الحق» شرح فيه ماسونية حسن البنا وحسن الهضبيى الذى لم يكن من الإخوان ولكن الماسونية نصبته خلفاً لحسن بعد مصطفى السباعى الماسونى الحمصى المعروف وتلميذ حسن البنا الذى عمل تحت قيادة غلوب باشا الماسونى اليهودى البريطانى.

الماسونية رفعت شعار: حرية.. عدالة.. مساواة، وإخوان حسن البنا رفعوا نفس الشعار: حرية.. عدالة وبقيت المساواة.

لقد أجاد اليهود العرب التجسس وتقمص الشخصيات والماسونية لا تعمل إلا بحماية خونة أو قادة من ذوى الكاريزما لتبويض صورتهم بين عامة المسلمين، ويهود المغرب لهم باع طويل فى ذلك، هذه حقيقة حسن البنا الذى غسل عقول شبابنا وجعلهم أدوات للهدم والتخريب والدمار فى المنطقة. العقاد تساءل: لمصلحة من تثير جماعة البنا هذه الفتن فى مصر وهي تحارب الصهيونيين؟

وأجاب: نظرة إلى ملامح الرجل «حسن البنا» تعيد النظر طويلاً فى هذا الموضوع، ونظرة إلى أعماله وأعمال جماعته تغنى عن النظر إلى ملامحه، ويكفى من ذلك كله أن نسجل حقائق لاشك فيها وهي أننا أمام رجل مجهول الأصل، مريب النشأة، يثير فتنة بين المسلمين فى بلد اسلامى، ويجيد اتباع نهج اليهود والمجوس لهدم الدولة الإسلامية من داخلها وخارجها، كان البنا يجمع تلاميذه كل يوم ثلاثاء ليشرح لهم الاسلام من وجهة نظر يهودية، كما كان يفعل قديماً كعب الأخبار وعبدالله بن سلام ووهب بن منبه حين كانوا يشرحون التوراة فى المسجد.

مصر التى ابتليت بالإخوان رفعت فيها دعاوى قضائية ضد حسن البنا تؤكد ان مؤسس الجماعة من أصول يهودية وتتهمه بتحريف القرآن.

المحامى فرج زكى غانم واحد من الذين رفعوا قضايا حيث سجل دعوى فى محكمة القاهرة للأمر المستعجلة تحمل رقم 2642 طالب فيها بحل جماعة الإخوان ومنعهم من ممارسة العمل السياسى أو ممارسة طقوسهم الدينية فى مصر، وكشف ان مقدمة كتاب البنا الذى يحمل عنوان «مذكرات الدعوة والداعية»، كتب مقدمته الداعية الهندى أبو الحسن الحسينى الذى تأثر البنا بفكره وادعى فى جلساته الخاصة انه مؤمن بفكره الأحمدي، هذا الداعية هو فى الحقيقة زنديق وملحد يؤمن بأن الوحي ينزل على رؤساء طوائفهم ليأتى لهم بأوامر الله من السماء، واتهم غانم مؤسس الإخوان بتحريف آيات القرآن الكريم مستنداً على ذلك بما كتبه البنا فى صفحة 39 قائلًا: «وان الله وملانكته يصلون على معلمى الناس الخير» وهذا تحريف للآية 56 من سورة الأحزاب التى تقول «إن الله وملانكته يصلون على النبي»، يقول البنا فى كتابه «يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم معلماً وهذا الوصف بوضع الفتحة فوق الشدة هو ما كان الكافرون يصفون به سيدنا محمد، وفى صفحة 127 كتب البنا» وتعالى دعوته عند ذلك علواً كبيراً «وهذا تحريف للآية 43 من سورة الأحزاب، وفى صفحة 141 كتب «فأصلحوا بينهما صلحاً والصلح خير» وهذا تحريف للآية 128 من سورة النساء، وفى صفحة 151 كتب «نفسك يا هذا وإياك والخلق ربك ونفسك وحسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين» وهذا تحريف للآيات 62 و63 و64 من سورة الأنفال.

هذه الحقائق تقود إلى سؤال وحيد: أما أن للعرب والمسلمين ان يتخذوا موقفاً موحداً من هذا التنظيم الماسونى اليهودى الصهيونى الذى يتخفى وراء مسمى الإخوان المسلمين ويهدف إلى بث الفتنة والفرقة والنزاعات بين صفوف العرب والمسلمين كما هو حاصل فى مصر وتونس وليبيا وسورية، اضافة إلى الخلايا الارهابية التى يزرعونها فى دول الخليج العربى لإسقاط أنظمتها والسيطرة على مقاليد الحكم فيها.

أما أن للعرب والمسلمين ان يضعوا الإخوان المسلمين فى الخندق المعادى ويتخذوا قراراً بالقضاء على فكرهم الخبيث لتخليص الأمة من أهدافهم ومخططاتهم الشيطانية؟

أما أن لبعض المغيبيين من المصريين السذج أن يفيقوا.. ألا يوجد من يتقى الله فى هؤلاء المغيبيين فى رابعة والنهضة.

[الرباط الأساسي](#)